قال ابن عيينة ما سمى ا تعالى مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى { ينزل الغيث من بعد ما قنطوا } / الشورى 28 / .

[ش (قالوا) أي كفار قريش قالوا هذا القول من شدة عنادهم وعتوهم وفرط جهلهم . (هذا) القرآن أو نبوة محمد A . (الغيث) مطر السقيا والرحمة . (قنطوا) يئسوا من نزوله]